

الديباج شرح صحيح مسلم بن الحجاج

2638 - الأرواح جنود مجنّدة أي جموع مجتمعة وأنواع مختلفة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف قال النووي تعارفها لأمر جعلها □□ تعالى عليه وقيل موافقة صفاتها التي خلقها □□ تعالى وتناسبها في شيمها وقيل لأنها خلقت مجتمعة ثم فرقت في اجسادها فمن وافق قسمه ألفه ومن ناب نافرته وخالفه وقال الخطابي وغيره تآلفها هو ما خلقها □□ عليه من السعادة والشقاوة في المبتدأ وكانت الأرواح على قسمين متقابلين فإذا تلاقت الأجساد في الدنيا ائتلفت واختلفت بحسب ما خلقت عليه فيميل الأختيار إلى الأختيار والأشرار إلى الأشرار